

تاج العروس من جواهر القاموس

وثرربُ كَكَتَفٍ وضَبَطَه الصاغانيُّ بفتحٍ فسُكُونٍ : رَكِيَّةٌ أَيْ بِرُّو
لمُحَارِبٍ قَبِيلَةٍ ورُبَّسَمًا ورَدَهَا الحَاجُّ وهي مِنْ أَرْدَا المِيَاهِ وفي
اللسان : الثَّرِبُ بفتحٍ فسُكُونٍ : أَرْضٌ حَجَارَتُهَا حِجَارَةٌ الحَرَّةِ إِلَّا
أَزَّهَهَا بَرِيضٌ .

وثرربانُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : حِمْنٌ مِنْ أَعْمَالِ صَنُوعَاءَ بِالْيَمَنِ كَذَا فِي
المراصد .

وثرربان بكسر الراء : جَبَلَانٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ ذَكَرَهُ شَيْخُنَا .
وَأَثَرِبَ الكَبِشُ : صَارَ ذَا ثَرِبٍ وَذَلِكَ إِذَا زَادَ شَحْمُهُ فَهُوَ أَثَرِبٌ .
وشاةُ ثَرِبَاءُ : عَظِيمَةُ الثَّرِبِ أَيْ سَمِينَةٌ .

وَأَثَارِبُ : عِبْرَتُ حَلَابٍ قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : كَأَزَّهَ جَمْعُ أَثَرِبٍ : مِنَ الثَّرِبِ
وهو الشَّحْمُ لَمَّا سُمِّيَ بِهِ جُمْعَ جَمْعٍ مَحْضٍ الْأَسْمَاءُ كَمَا قَالَ :

" فَيَا عَيْدَ عَمْرٍو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَاوِصَا وَهِيَ قَرْيَةٌ مَعْرُوفَةٌ بَيْنَ حَلَابٍ
وَأَنْطَاكِيَّةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَلَابٍ نَحْوُ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو الْمَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ هَيْسَجٍ بْنِ مُبَادِرٍ بْنِ عَلِيٍّ الْأَثَرِبِيِّ الْأَنْصَارِيِّ وَهَذِهِ
الْقَلْعَةُ الْآنَ خَرَابٌ وَتَحْتَهَا قَرْيَةٌ تُسَمَّى بِأَسْمِهَا فَيُقَالُ لَهَا
: الْأَثَرِبُ وَفِيهَا يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ صَغِيرٍ الْفَيْسَرَانِيُّ .
عَرَّجًا بِالْأَثَرِبِ ... كَيْ أَوْضَّي مَآرِبِي .

وَأَسْرَقَا نَوْمَ مُقْلَتِي ... مِنْ جُفُونِ الْكَوَاعِبِ .

وَأَعْجَبَا مِنْ ضَلَالَتِي ... بَيْنَ عَيْنٍ وَحَاجِبٍ وَقَرَأْتُ فِي تَارِيخِ حَلَابٍ
لِلْأَدِيبِ الْعَالِمِ الْمُحَدِّثِ ابْنِ الْعَدِيمِ : الْأَثَرِبُ مِنْهَا أَبُو الْفَوَارِسِ
حَمْدَانُ بْنُ أَبِي الْمُؤَفَّقِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَمْدَانَ التَّمِيمِيَّ
الْأَثَرِبِيَّ وَذَكَرَ لَهُ تَرْجَمَةٌ وَاسِعَةٌ وَكَانَ طَبِيبًا مَاهِرًا وَسَيَّئُتِي ذَكَرَهُ فِي
مَعْرَاثَا .

وَيَثَرِبُ كِيَضَرِبُ وَأَثَرِبُ بِإِدْالِ الْيَاءِ هَمْزَةٌ لُغَةٌ فِي يَثَرِبَ كَذَا
فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : اسْمٌ لِلنَّحَايَةِ الَّتِي مِنْهَا الْمَدِينَةُ وَقِيلَ لِلنَّحَايَةِ مِنْهَا
وَقِيلَ : هِيَ مَدِينَةُ النَّبِيِّ A سُمِّيَتْ بِأَوَّلِ مَنْ سَكَنَهَا مِنْ وَلَدِ
سَامِ بْنِ نُوحٍ وَقِيلَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ أَرْضِهَا

ورُوِيَ عن النَّبِيِّ ^ص A أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبُ وَسَمَّاهَا
طَيْبَةَ وَطَابَةَ كَأَنَّه كَرِهَ الثَّرِبَ لِأَنَّه فَسَادٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : يَثْرِبُ : اسْمُ مَدِينَةِ النَّبِيِّ A قَدِيمَةٌ فَغَيَّرَهَا وَسَمَّاهَا
طَيْبَةَ وَطَابَةَ كَرَاهِيَةً التَّثْرِبِ وَهُوَ اللَّوْمُ وَالتَّعْيِيرُ قَالَ شَيْخُنَا
: وَنَقَلَ شُرَّاحُ الْمَوَاهِبِ أَنَّهُ كَانَ سُكَّانُهَا الْعَمَالِيْقُ ثُمَّ طَائِفَةٌ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ نَزَلَتْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَوِجُ لَمَّا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبَإٍ
بَسِيلَ الْعَرَمِ وَهُوَ يَثْرِبِيٌّ وَأَثْرِبِيٌّ فَفَتَحَ الرَّبَّاءُ وَكَسَّرَهَا فِيهِمَا
فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : فَفَتَحُوا الرَّبَّاءَ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِيِ الْكَسَرَاتِ أَيْ
فَالْقِيَّاسُ الْفَتْحُ مُطْلَقًا وَلِذَلِكَ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَيْهِ نَقْلًا عَنْ
الْفَرَّاءِ قَالَهُ شَيْخُنَا قُلْتُ وَوَجَّهَ الْكَسْرُ مُجَارَاةً عَلَى اللَّفْظِ .
وَاسْمُ أَبِي رَمْثَةَ بَكْسَرِشَ الرَّبَّاءِ الْبَلَاوِيُّ وَيُقَالُ : التَّحْمِيمِيُّ وَيُقَالُ
: التَّحْمِيمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرَّبَّاءِ يَثْرِبِيٌّ ابْنُ عَوْفٍ وَقِيلَ : عُمَارَةُ بْنُ
يَثْرِبِيٍّ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ إِيَادُ بْنُ لَقَيْطٍ أَوْ هُوَ رِفَاعَةُ
بْنُ يَثْرِبِيٍّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : اسْمُهُ : حَبِيبُ بْنُ وَهَبٍ .
وَعَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيٍّ صَحَابِيُّ الصَّامِرِيِّ الْحِجَازِيِّ أَسْلَمَ عَامَ
الْفَتْحِ وَلَهُ حَدِيثٌ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَلِي قَضَاءَ الْبَصْرَةِ لِعُثْمَانَ كَذَا فِي
الْمَعْجَمِ وَعَمِيرَةُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ تَابِعِيٌّ .
وَيَثْرِبِيٌّ بْنُ سِنَانِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مُقَاعَسٍ التَّحْمِيمِيِّ جَدُّ سُلَيْكِ
بْنِ سُلَيْكَةَ